الأمم المتحدة

A/75/522–S/2020/1021

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
19 October 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والسبعون
البنود 34 و 71 و 135 من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة

حق الشعوب في تقرير المصير

المسؤولية عن الحماية ومنع الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية

مجلس الأمن
السنة الخامسة والسبعون

رسالة مؤرخة 15 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه بيانا صادرا عن وزارة خارجية جمهورية أرمينيا مؤرخا 14 تشرين الأول/أكتوبر 2020 بشأن استهداف القوات المسلحة الأذربيجانية لإقليم جمهورية أرمينيا (انظر المرفق الأول) وبيانا صادرا عن وزارة خارجية جمهورية أرتساخ (جمهورية ناغورنو كاراباخ) مؤرخا 14 تشرين الأول/أكتوبر 2020 بشأن قيام القوات المسلحة الأذربيجانية بقصف متعمد لمستشفى يقع في الجزء الشمالي الشرقي من جمهورية أرتساخ، حيث كان مدنيون يتلقون العلاج أيضا (انظر المرفق الثاني).

وتواصل أذربيجان، بدعم من القوات المسلحة التركية والمقاتلين الإرهابيين الأجانب المدعومين من تركيا، ارتكاب جرائم حرب وانتهاكات جسيمة أخرى للقانون الدولي الإنساني. وتمثل محاولات أذربيجان توسيع الرقعة الجغرافية لعدوانها العسكري بالهجوم المباشر على إقليم أرمينيا مظهرا آخر من مظاهر الأعمال الاستفزازية التي تقوم بها أذربيجان بهدف تقويض اتفاق وقف الأعمال القتالية لأغراض إنسانية.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقيها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود 34 و 71 و 135 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مهير **مارغاريان**
السفير
الممثل الدائم

231020 221020 20-13764 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المرفق الأول للرسالة المؤرخة 15 تشرين الأول/أكتوبر 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن وزارة خارجية أرمينيا بشأن استهداف القوات المسلحة الأذربيجانية لإقليم جمهورية أرمينيا

14 تشرين الأول/أكتوبر 2020

أصدرت وزارة الدفاع في جمهورية أرمينيا بياناً أبلغت فيه بأن القوات المسلحة الأذربيجانية استهدفت في 14 تشرين الأول/أكتوبر منشآت ومعدات عسكرية كانت في الخدمة داخل أراضي جمهورية أرمينيا، في منطقة فاردينيس، بالاستناد إلى مجرد افتراضات لا أساس لها من الصحة بأن المعدات كانت "جاهزة لضرب مستوطنات مسالمة في أذربيجان".

ومن الواضح أن أذربيجان لا ترفض فقط تنفيذ وقف إطلاق النار الذي كان ينبغي أن يرسى على أساس البيان المشترك لوزراء خارجية روسيا وأرمينيا وأذربيجان، الذي اتُفق عليه في 10 تشرين الأول/أكتوبر بمبادرة من رئيس روسيا فلاديمير بوتين، بل تسعى أيضا بتحريض صارخ من تركيا إلى توسيع الرقعة الجغرافية لنزاع ناغورنو كاراباخ، عن طريق الهجوم على إقليم جمهورية أرمينيا ذي السيادة واللجوء إلى العدوان العلني عليه.

وستلقى جميع الأعمال التي يقوم بها الجانب الأذربيجاني ردا مناسبا بالوسائل المتاحة للقوات المسلحة لجمهورية أرمينيا.

ونحن ندين بشدة محاولات العدوان المسلح لأذربيجان على إقليم جمهورية أرمينيا ذي السيادة ونحذر من أن أعمال أذربيجان الاستفزازية ستؤدي إلى عواقب عسكرية – سياسية لا رجعة فيها، تتحمل قيادة أذربيجان المسؤولية الكاملة عنها.

المرفق الثاني للرسالة المؤرخة 15 تشرين الأول/أكتوبر 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

وزارة خارجية جمهورية أرتساخ

بيان

ندين بشدة القصف المتعمد من الجانب الأذربيجاني لمستشفى يقع في الجزء الشمالي الشرقي من جمهورية أرتساخ، حيث كان مدنيون يتلقون العلاج أيضا. ويشير هذا الانتهاك الخطير لقوانين الحرب وأعرافها مرة أخرى إلى أن التحالف الثلاثي بين أذربيجان وتركيا والإرهابيين الدوليين لن يرتدع عن ارتكاب أي جرائم من أجل تحقيق أهدافه الجغرافية السياسية.

وأذربيجان، التي تدعم تركيا أعمالها وتتحكم بها، لا ترفض التقيد بالهدنة الإنسانية فحسب، بل توسع أيضا عن عمد من نطاق العدوان ورقعته الجغرافية. وعلى وجه الخصوص، هاجمت القوات المسلحة الأذربيجانية – التركية في 14 تشرين الأول/أكتوبر إقليم جمهورية أرمينيا، رافعة بذلك المخاطر التي تهدد السلام والأمن الإقليميين إلى مستوى جديد. وتستحق الأعمال الإجرامية للجانب الأذربيجاني – التركي أشد الإدانة واتخاذ تدابير حازمة لمنع تكرارها في المستقبل. ويمكن أن يكون لاستمرار تجاهل المجتمع الدولي للخطر الذي يشكله التحالف الثلاثي بين تركيا وأذربيجان والإرهابيين الدوليين عواقب لا يمكن إصلاحها ليس فقط بالنسبة لمنطقة جنوب القوقاز، بل أيضا خارج حدودها.

ونؤكد مرة أخرى أنه في الوقت الذي تفقد فيه السلطات الأذربيجانية، التي تتلقى الدعم من تركيا والإرهابيين الدوليين ولا تزال في منأى من العقاب، إحساسها بالواقع وتنسف عمدا مبادرات السلام التي اتخذها الاتحاد الروسي والرؤساء المشاركون لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، فإن السبيل الفعال الوحيد لوقف تصاعد العنف، وإنقاذ العديد من أرواح البشر وضمان السلام الدائم والطويل الأمد في المنطقة هو الاعتراف الدولي باستقلال جمهورية أرتساخ.

ستيباناكيرت، 14 تشرين الأول/أكتوبر 2020